

## التَّحْصِيلُ الأكاديميُّ لِلطَّالِبِ المَعْلَمِ (تَخْصُّصُ التَّربِيَةِ الإسلاميَّة) وعلاقته بالأداء التَّدْرِيسيِّ من وجهة نظر المشرف الأكاديميِّ

مصعب بن مطلق العنزي (\*)

جامعة الحدود الشماليَّة

(قدم للنشر في 1439/8/15 هـ، وقبل للنشر في 1439/12/29 هـ)

ملخص البحث : هدف البحث إلى دراسة علاقة التحصيل الأكاديمي للطلاب المعلمين في قسم الدراسات الإسلامية، بأدائهم التدريسي، وكشف الفروق في التحصيل الأكاديمي والأداء التدريسي لهم في ضوء متغير الجنس، عبر تطبيق بطاقة ملاحظة من تصميم الباحث، ضمت (5) أبعاداً للأداء التدريسي، هي: (التخطيط، التنفيذ، إدارة الصف، التقويم، التأمل)، على عينة شملت (59) طالباً وطالبة في المستوى الثامن، منهم (42) طالباً و(17) طالبة. وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، ما بين التحصيل الأكاديمي في مواد التخصص، والأداء التدريسي، وما بين التحصيل الأكاديمي في المواد التربوية، والأداء التدريسي، وما بين التحصيل الأكاديمي في مواد الإعداد العام، والأداء التدريسي، وما بين التحصيل الأكاديمي الكلي، والأداء التدريسي. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الجنسين في التحصيل الأكاديمي لمواد التخصص ومواد الإعداد التربوي ومواد الإعداد العام، والتحصيل الكلي. بينما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الجنسين في الأداء التدريسي لصالح الإناث.

كلمات مفتاحية: التحصيل الأكاديمي، الأداء التدريسي، الطالب المعلم، التربية الإسلامية.

\*\*\*\*\*

## Academic Achievement of Teachers Studying Islamic Course and its Relationship to Teaching Performance from Supervisor's Viewpoint

Mosab Mutlak Alenaz  
Northern Border University

(Received 1/5/2018, accepted 10/9/2018)

**Abstract::** The study aimed at investigating the relationship between academic achievement of teachers opting for Islamic Studies and their teaching performance. It also tries to find out the differences between their academic achievement and teaching performance in the light of gender variable. The study used a note card designed by the researcher comprising 5 dimensions of teaching performance, namely planning, implementation, class management, evaluation and meditation. It is used on a sample that included 59 level eight male and female students: 42 male students and 17 female students. The results concluded that there is no statistically significant correlation between academic achievement in the subjects of specialization, teaching performance and academic achievement in educational subjects and teaching performance. Further, there is no statistically significant correlation between academic achievement in general preparation subjects, teaching performance, and overall academic achievement and the academic performance. The results also revealed the absence of statistically significant differences between the males and females in the academic achievement of specialization subjects, educational preparation materials, general preparation materials, and total achievement. The study also found that there are statistically significant gender differences in teaching performance in favor of the females.

**Keywords:** Academic achievement - Teaching Performance – Teachers opting for higher qualification - Islamic Education.



DOI:

(\*) Corresponding Author:

Assistant Professor, Dept. of Curriculum and Teaching Methods, Faculty Education and Arts, Northern Border University, P.O. Box: 1321, Postal Code: 91431, Arar, Kingdom of Saudi Arabia.

e-mail: mmdk2827@gmail.com

(\*) للمراسلة:

أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشمالية، ص ب: 1321، رمز بريدي: 91431، عرعر، المملكة العربية السعودية.

## مقدمة:

تحقيق عدة معايير، تتمثل في أن يكون الطلاب المقبولين في كليات التربية من ذوي الرغبة بمهنة التعليم، وأن يكونوا قادرين على الإفادة من دراستهم فترة إعدادهم للتعليم، وأن تمتلك هذه الكليات ملكات تدريسية متخصصة متمكنة من مادتها العلمية، وأدائها التدريسي، ما يجعل من الضروري رفد برامج إعداد المعلمين ببعض التقنيات الحديثة في جانبي الإعداد، والتدريب؛ تماشيًا مع التطور التقني الحادث (العيساوي، 2015م).

وتوضح دراسة (Mohanty, 2000) أن أداء المعلم هو أهم المدخلات في مجال التعليم، وأن جدوى أدائه التدريسي يعتمد على مجموعة من العوامل، منها التأهيل، كما يأتي إتقان المقررات الدراسية التخصصية مقيسًا بالمعدل الأكاديمي في مقدمة أكثر العوامل تأثيرًا في الإعداد المهني للطالب المعلم (Ahmed, Hussien, Ahmed, 2012)، ما يؤكد أهمية العناية بتأهيل الطالب المعلم في تخصصه، الذي يدرسه في مؤسسات إعداد المعلمين.

وسيرًا مع هذا التوجه، اهتم قسم الدراسات الإسلامية، في كلية التربية، بجامعة الحدود الشمالية، بتضمين خطته الدراسية لإعداد الطلاب المعلمين الملتحقين بالقسم، ما مجموعة (128) ساعة دراسية، منها (87) ساعة للمقررات الدراسية التخصصية؛ أي ما نسبته (68%)، في

يعد المعلم العنصر الأكثر أهمية في أي نظام تعليمي، لذا تهتم الأنظمة التعليمية المتميزة بانتقائه، ومن ثم إعداد، وتأهيله؛ ليكون قادرًا على ممارسة مهامه التدريسية، بكل جدارة واقتدار. كما أن تحسين نوعية التعليم تعتمد قبل كل شيء على المعلمين أكثر من اعتمادها على التنظيم، والإدارة، والمباني الصالحة، والإمكانات المادية المتاحة، والمناهج المخططة؛ فبدون المعلم المعد إعدادًا جيدًا، والمؤهل تأهيلًا كافيًا، تفقد هذه العوامل أهميتها (الكوري، 2004م).

واستنادًا إلى ما تشير إليه الدراسات، من أن دور المعلم مؤثرٌ في تكوين المتعلم بنسبة تقرب من (60%)، بينما تشترك عناصر العملية التربوية، والتعليمية الأخرى بحوالي (40%) من نسبة التأثير، وعليه؛ فإن العملية التربوية، والتعليمية لا تستقيم ما لم يتمتع المعلمون العاملون فيها بكفاءة عالية (عبد الله، 2013م).

ويتَّصف المعلم الكفء بامتلاك كفايات شخصية، وفنية، ومهنية، تجعل من المعول عليه إحداث كل تقدم تعليمي متميز؛ فهو مفتاح أي نظام تعليمي يسعى إلى تحقيق معايير عالية التنافسية، والجودة (نصار، 2017م).

ومن اللازم لضمان بلوغ مؤسسات إعداد المعلمين أهدافها، التي تنطوي على إعداد معلمين ذوي كفاية عالية في الأداء التدريسي، العمل على

وإتقان المقررات التخصصية، والقدرة العقلية العامة (الذكاء)، ونمط الشخصية، إضافة إلى عوامل أخرى خارجية؛ كبيئة الصف، والعلاقات مع كل من الطلاب، والزملاء، وأولياء الأمور، وزيادة العبء التدريسي، وانخفاض الأجور، وتدني مستوى التقدير المجتمعي.

#### خلفية البحث:

من خلال قيام الباحث بالبحث في قواعد البيانات العربية، والأجنبية حول العلاقة ما بين التحصيل الأكاديمي للطلاب المعلم، وأدائه التدريسي، لاحظ ندرة الدراسات، التي هدفت إلى كشف هذه العلاقة، حيث وقف الباحث -في حدود علمه- على (5) دراسات فقط تناولت هذه العلاقة، وجاءت نتائجها متباينة.

حيث أشارت دراسة (Vecaldo, 2017) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة ما بين أبعاد مؤشرات الأداء المهني، والأداء الأكاديمي للمعلمين قبل الخدمة في المرحلة الابتدائية، عدا مؤشر الخدمة المجتمعية، حيث وُجِدَتْ علاقة ارتباطية سالبة دالة على أدائهم الأكاديمي، وتوصلت دراسة مطر وبريح (2013م) إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين الأداء التدريسي والمعدل الأكاديمي التراكمي للطلاب المعلمين، كما توصلت دراسة رواقه ومحمود والشبلي (2005م) إلى أن العلاقة ما بين المعدل التراكمي للمعلمين

حين يدرس الطالب (11) ساعة دراسية في المجال التربوي؛ أي ما نسبته (8.6٪)، وما تبقى في ساعات؛ فيوجَّه لدراسة مقررات السنة التحضيرية، والثقافة العامة؛ أي (30) ساعة دراسية، بنسبة (23.4٪).

ويتضح، وفق النسب المشار إليها، تركيز هذه الخطة الدراسية على إكساب الطالب المعلم المعرفة التخصصية؛ ليكون قادرًا، بعد تخرجه، على أداء مهامه التدريسية بكل اقتدار.

ويشير الأدب التربوي إلى أن ثمة عوامل مؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب المعلمين تؤدي إلى وجود فروق فيما بينهم، ومن أهم تلك العوامل: الاتجاهات نحو مهنة التدريس، والفعالية الذاتية، والدافعية الذاتية، وتقدير الذات، وتوجهات الأهداف، إضافة إلى عوامل أخرى أقل تأثيرًا.

وفي هذا السياق، أثبتت دراسة (D'Agostino & Powers, 2009) قدرة المعدل الأكاديمي التراكمي للطلاب المعلمين في برنامج إعداد المعلمين على التنبؤ بأدائهم التدريسي؛ لوجود علاقة ارتباطية دالة ما بين معدل الطالب المعلم التراكمي، وأدائه التدريسي، كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هذا المعدل التراكمي منبئ قويٌّ بمهاراته التدريسية.

ويشير الأدب التربوي في هذا الجانب، إلى مجموعة عوامل مؤثرة في الأداء التدريسي للطلاب المعلم، منها عوامل داخلية؛ كالاستعداد، والاتجاه،

ضعف أداءهم التدريسي، رغم ارتفاع معدلات تحصيلهم الأكاديمي التراكمي.

#### مشكلة البحث:

تأسيساً على ما سبق، يمكن تحديد مشكلة البحث في محاول الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً ما بين متوسطي التحصيل الأكاديمي (مقيساً بالمعدل الأكاديمي التراكمي) والأداء التدريسي (مقيساً باستجابة المشرف الأكاديمي) للطلاب المعلمين في قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الحدود الشمالية؟

- وينشق من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

أ- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً ما بين درجات الطلاب في التحصيل الأكاديمي في مواد التخصص والأداء التدريسي؟

ب- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً ما بين درجات الطلاب في التحصيل الأكاديمي في المواد التربوية والأداء التدريسي؟

حديثي التخرج، وأدائهم التدريسي غير دالة إحصائياً.

وعلى الضد من ذلك، توصلت دراسة (D'Agostino & Powers, 2009) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة، ما بين الأداء الأكاديمي -مقيساً بالمعدل الأكاديمي-، والأداء التدريسي، كما أشارت إلى أن الأداء الأكاديمي منبئ قوي بالمهارات التدريسية، كما أشارت دراسة (Diaz, 2015) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً ما بين الأداء التدريسي، والتحصيل الأكاديمي للمعلمين المبتدئين.

ويتضح مما سبق عرضه، وجود تناقض ما بين نتائج الدراسات؛ إذ أشارت دراستنا (Diaz, 2010) ودراسة (D'Agostino & Powers, 2009) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التحصيل الأكاديمي، مقيساً بالمعدل التراكمي، والأداء التدريسي، في حين أشارت دراسة (Vecaldo et al, 2017)، ودراسة مطر وبريح (2013م)، ودراسة رواقه وآخرين (2005م) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة ما بين هذين المتغيرين.

ومن هنا، ظهرت حاجة إلى إجراء مثل هذا البحث؛ كمحاولة لحل هذا التناقض، شجع على القيام بها، ما لاحظته الباحثة أثناء عمله؛ كمشرف أكاديمي على طلاب الدراسات الإسلامية في التربية الميدانية، من وجود تميز في الأداء التدريسي للطلاب ذوي معدلات تحصيل أكاديمي تراكمي منخفضة، في حين وجد من

- ج- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية ما بين درجات الطلاب في التحصيل الأكاديمي في مواد الإعداد العام والأداء التدريسي؟
- د- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية ما بين درجة التحصيل الأكاديمي الكلي والأداء التدريسي؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية ما بين متوسطي الجنسين في التحصيل الأكاديمي (مقيسًا بالمعدل الأكاديمي التراكمي)؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائية ما بين متوسطي الجنسين في الأداء التدريسي (مقيسًا باستجابة المشرف الأكاديمي)؟
- أهداف البحث:
- استهدف البحث الحالي ما يلي:
1. الكشف عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية ما بين متوسطي التحصيل الأكاديمي للطلاب المعلمين في قسم الدراسات الإسلامية، وأدائهم التدريسي.
2. الكشف عن الفروق بين الجنسين في التحصيل الأكاديمي.
3. الكشف عن الفروق بين الجنسين في الأداء التدريسي.
- أهمية البحث:
- من المؤمل؛ كأهمية للبحث، أن يفيد في الآتي:
1. التوصل إلى نتيجة علمية لتحديد مستوى العلاقة ما بين التحصيل الأكاديمي للطلاب المعلم، وأدائه التدريسي، بما يساهم في حل تناقض نتائج الدراسات السابقة، وبخاصة الدراسات العربية على ندرتها.
2. تقديم المعلومات اللازمة للمختصين القائمين على تطوير الخطط الدراسية الخاصة ببرامج كلية التربية، التي تعنى بتأهيل، وتدريب الطلاب المعلمين؛ في سبيل تطوير أدائهم التدريسي.
3. ما يسفر عنه من توصيات، في ضوء ما يتوصل إليه من نتائج، بما يمكن أن يساهم في تطوير مستوى التمكّن التدريسي للطلاب المعلمين.

حدود البحث:

-الحدود الزمانية والمكانية: أُجْرِيَ البحث في الفصل الدراسي الثاني، من العام الجامعي 1438/1439 هـ، على الطلاب المعلمين، والطالبات المعلمات المسجلين في التدريب الميداني، بحسب خطة قسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية والآداب، بجامعة الحدود الشمالية.

-الحدود الموضوعية: يقتصر قياس الأداء التدريسي للطلاب المعلمين على (5) أبعاد، كما في بطاقة الملاحظة، التي أعدها الباحث، وتشمل كفايات: (التخطيط، التنفيذ، التقويم، إدارة الصف، التأمل).

#### مصطلحات البحث:

تبنّت الدراسة، التعريفات الإجرائية التالية لمصطلحاتها:

1) التحصيل الأكاديمي: «النسبة المئوية لمتوسط درجات التحصيل الأكاديمي للطلاب في مواد التخصص، والإعداد التربوي، والإعداد العام خلال سنوات دراسته».

2) الأداء التدريسي: «الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم -أو الطالبة المعلمة- في ضوء استجابة المشرف الأكاديمي -أو المشرفة الأكاديمية- على مقياس الأداء التدريسي، الذي أعده الباحث، ويضم (5) أبعاد: (التخطيط، التنفيذ، التقويم، إدارة الصف، التأمل الذاتي)».

#### الإطار النظري:

يتناول الباحث في هذا الإطار كلاً من العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب المعلم، والعوامل المؤثرة في الأداء التدريسي للمعلم بشكل عام.

- أولاً: العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب المعلم:  
يشغل موضوع التحصيل الأكاديمي اهتمام المجتمعات، والمؤسسات، والأفراد، ومن ذلك البحث في العوامل، التي تؤدي إلى وجود فروق في التحصيل الأكاديمي، بين الأفراد، وهي عوامل كثيرة، ومتنوعة، من أهمها ما يلي:

#### 1) الاتجاه نحو مهنة التدريس:

يعد الاتجاه الذي يتشكل لدى الطالب المعلم أثناء إعداده لمهنة التدريس عاملاً مؤثراً في مستوى تحصيله الأكاديمي؛ إذ يؤثر ذلك الاتجاه في إقباله على التعلم، ويدفع به نحو التقدم في التحصيل المعرفي، ويجعله أكثر إقبالاً على المادة التي يدرسها، ما يجعل لهذا الاتجاه الإيجابي قيمة؛ فيشعر بسهولة لها، ومتعتها.

وأشارت دراسة (Alkhateeb, 2013)، التي هدفت إلى دراسة اتجاهات الطلاب المعلمين في كلية التربية نحو مهنة التدريس في قطر، إلى أن لدى أفراد الدراسة اتجاهات إيجابية متوسطة نحو التدريس؛ كمهنة، وأن هذا الاتجاه أثر أيضاً في التحصيل الأكاديمي لديهم، وبالتالي، يكون تشكيل الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب المعلمين أثناء مرحلة إعدادهم المهني ذا قيمة في التنبؤ بتحصيلهم الأكاديمي (المجيدل والشريع، 2012م).

ودعمت نتائج دراسة (Bartan, Oksal &

(Sevi, 2013) ما سبق، حيث أكدت على وجود علاقة ارتباطية إيجابية ما بين اتجاهات الطلاب المعلمين وتحصيلهم الأكاديمي. عند الآخرين في بيئة الفرد (الارتباط). (Ryan & Deci, 2000, b)

وأهم ما يميز هذه النظرية، عن النظريات الأخرى، التي تفسر الدافعية، أنها ترى الدافعية مفهومًا متعدد الأبعاد، لا تتغير في المستوى فحسب، بل في النوع أيضًا؛ إذ يشير (Deci & Ryan, 1995, 1991) إلى أن هناك (3) أنواع من الدافعية، هي: الدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية، والدافعية غير الواعية.

وتشير الدافعية الداخلية إلى المشاركة في أي نشاط؛ للمتعة، والارتياح المستمدَّين من المشاركة، وتلعب هذه الدافعية دورًا هامًا لدى المعلم قبل الخدمة؛ فالتدريس مهنة تكافح من أجل جذب الخريجين الجدد ذوي الكفاءة العالية، والاحتفاظ بهم، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى الدور الذي تلعبه الدافعية الداخلية في الأداء الأكاديمي للطلاب المعلمين ما قبل الخدمة. (Albrecht, Hapanen & Hall, 2009; Spittle, Jackson & Casey, 2009).

واعتبرت دراسة (Ariojul, 2009) أن الدافعية الداخلية للمعلمين الأتراك ما قبل الخدمة في اللغة الإنجليزية أحد مؤشرات التنبؤ بأدائهم الأكاديمي، كما أشارت دراسة (Eymur & Geb-an, 2011) إلى وجود أثر إيجابي للدافعية الداخلية

## 2) الفعالية الذاتية:

يشير عديدٌ من الدراسات إلى أن الفعالية الذاتية، التي هي معتقدات الأفراد حول قدراتهم على إكمال المهام الموكلة إليهم بنجاح، تؤثر في المجهود المبذول، والمثابرة، ووضع الأهداف، ومن ثمَّ التحصيل الأكاديمي. (Liem, Lan & Nie, 2008; Devonport & Lane, 2006) وأكَّدت نتائج دراسة (Castro, Villarreal, Guerra, Sass, Hseih, 2014) ذلك، بإشارتها إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ما بين الفعالية الذاتية الأكاديمية من جهة، وكلٌّ من الدافعية الأكاديمية، والاتجاه نحو التدريس، والتحصيل الأكاديمي، من جانب آخر، لدى (251) معلمًا قبل الخدمة، في تركيا.

## 3) الدافعية الذاتية:

تعتبر الدافعية، التي هي قوة توجه السلوك نحو تحقيق الهدف، واحدة من المفاهيم النفسية الهامة في مجال التربية، وقد تعددت النظريات التي فسرتها؛ كنظرية التعزيز الذاتي، التي تعد واحدة من النظريات الجديدة، والمؤثرة في فهم دافعية الأفراد؛ فهي تشير إلى أن الحافز وراء السلوك الدافع، متمثِّلٌ في امتلاك خبرة الاختيار (الحكم



في التحصيل الأكاديمي لمعلمي ما قبل الخدمة. الأطر النظرية، وعلى نتائج الأبحاث. وبصورة أكثر دقة، يشير Ames & Arsher, 1988 إلى أن أهداف الطلاب الأكاديمية تؤثر في التحصيل الأكاديمي، كما بينت دراسة حسانين (2010م)، التي استهدفت كشف العلاقة الارتباطية ما بين التحصيل الأكاديمي، وتوجهات الهدف، إلى وجود علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (0.01)، ما بين درجات الطلاب على بُعد توجُّه هدف المهمة، ودرجاتهم في التحصيل الأكاديمي؛ نظير اهتمام الطلاب ذوي التوجه نحو هدف المهمة بتحدي المهام، بحيث تحركهم دافعية داخلية للانشغال بالمهمة؛ إذ يعتقدون بأن ذلك ربما يساعدهم في الإنجاز، بما يكفل لهم الحصول على إنجاز أكاديمي يرضون عنه، كما تشير دراسة (Hanna, Hanna & Hall, 2015) إلى وجود علاقة ارتباطية، ما بين توجهات أهداف الإنجاز، والتحصيل الأكاديمي، لدى طلاب الجامعة.

تعد مفهوم تقدير الذات من أهم المفاهيم المنبثقة عن مفهوم الذات؛ كأحد الأبعاد المهمة في تشكيل الشخصية، كما أنه يشكل طاقة نفسية مهمة صنفها «ماسلو» في نظريته، الخاصة بهرم الحاجات، ضمن الحاجات العليا المهمة، من باب أن إشباع هذه الحاجة يُشعر الفرد بقيمته، وبنقته بذاته، ما يحفز، ويدفعه صوب التحصيل، والإنجاز، ويظهر ذلك في قيامه بأفعال مفيدة، ذات قيمة له، وللآخرين. وقد أكدت جملة دراسات العلاقة الإيجابية ما بين تقدير الذات، والتحصيل الأكاديمي؛ كدراسة الردعان والصويلح (2014م)، ودراسة زايد (2004م).

#### 5 توجهات الأهداف:

تمثل الأهداف، التي اعتادها الطلاب في مسيرتهم العلمية، أحد العوامل، التي تؤدي إلى وجود فروق في التحصيل الأكاديمي، وتمثل توجهات أهداف الإنجاز المتمثلة في (مدخل الإتقان، الأداء، تجنب الإتقان، تجنب العمل) أغراضاً متباينة للمشاركة المرتبطة بالمهام الأكاديمية، وقد تم ربطها بالعمليات، وبالنواتج المختلطة المتعلقة بالإنجاز، اعتماداً على عديد من



المدرسة المحلي؛ إذ يؤدي إلى التقليل من دافعية المعلمين، وثانيها: التقدير المجتمعي، حيث يقدر المجتمع عمل المعلمات مقارنة بعمل المعلمين، ما يؤثر على الأداء التدريسي لهم سلبًا، وإيجابًا، وثالثها: التدخل السياسي غير المبرر، حيث يؤثر ذلك سلبًا على أداء المعلمات.

ويرى الباحث أن التدخل الخارجي في عمل المدرسة، وأداء المعلمين بصفة عامة، مما ينعكس على الأداء التدريسي للمعلمين، ومن صور هذا التدخل ما يشاهد من تدخلات بعض قادة المدارس، وبعض المشرفين التربويين، فيما يتعلق بمنح درجاتٍ، تجعل مجموعة من الطلاب تتقدّم على أقرانهم، وبما يؤدي أحيانًا إلى تأخر آخرين، أو رسوبهم، وهو أمر يرفضه المعلمون، ويستأوون منه.

ومن العوامل الأخرى الخارجية: ضعف الأجور، وانخفاض الروح المعنوية، وانخفاض التقدير المجتمعي، وزيادة كثافة الطلاب في الفصل الدراسي، وبعض أنماط الإدارة المدرسية أحادية الجانب (Nadeem et al, 2011)

ويشير (Baumeister, Campbell, Krueger & Vohs, 2003) إلى أن الوضع الاجتماعي للمعلم يُعد أحد العوامل المؤثرة في أدائه التدريسي، حيث يرى أن وضعه الاجتماعي أقل من أقرانه الأطباء، والمهندسين، وبعض الموظفين المدنيين، ما يؤدي إلى انخفاض التقدير الذاتي له، وهو

العمل. (Duckworth, Quinn & Seligman, 2009)

- ثانيًا: العوامل المؤثرة في الأداء التدريسي للمعلم:

يوضح (Mohanty, 2000) أن المعلمين هم الأكثر أهمية في أي نظام تعليمي، وأن أداءهم أهم مدخلات مجال التعليم، كما تعتمد جدوى أدائهم التدريسي على الدافعية، والتأهيل، والخبرة، والتدريب، والاستعداد، وعوامل أخرى كثيرة.

وأشار (Smith & Smith, 1994) إلى أن العوامل الداخلية لها تأثير في شعور المعلمين بالنجاح، كما أن هناك عوامل خارجية، يمكن أن تساعد، أو أن تعيق نجاح المعلم؛ كزيادة العبء التدريسي، وانخفاض الأجور، والطلاب المزعجين؛ فهي عوامل تؤثر تأثيرًا دالًا على اتجاهات المعلمين نحو وظائفهم، يضاف إلى ذلك الأثر السلبي لنقص دعم، ومساندة المعلمين، على أدائهم.

وقد تناولت دراسة (Nadeem, Rana, Lone, Maqbool, Naz & Ali, 2011) تحليل العوامل المؤثرة في أداء المعلمات، في مناطق إقليم جنوب البنجاب في باكستان، وأشارت نتائج الدراسة إلى تأثير (3) عوامل بشكل دال، أولها: انخفاض المستوى الاقتصادي، والاجتماعي لمجتمع

ما يؤثر سلباً على أدائه التدريسي. وتشير نتائج دراسة (Ahmed, Hussain, Ahmed, Ahmed & Din, 2012) إلى أن أكثر العوامل تأثيراً في النمو المهني للمعلمين على مستوى التعليم العالي في باكستان، قد تمثل في إتقان المقررات التخصصية، وفاعلية طريقة التدريس، والخصائص الشخصية للمعلمين، واتجاهات المعلمين نحو الطلاب.

- أداة البحث (بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للطلاب المعلمين):

هدف البحث إلى محاولة كشف العلاقة الارتباطية ما بين التحصيل الأكاديمي للطلاب المعلمين، في قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الحدود الشمالية -مقيسًا بالمعدل التراكمي- وأدائهم التدريسي، ما تطلب إعداد بطاقة ملاحظة؛ لقياس هذا الأداء التدريسي، في التربية الميدانية.

وقد قام الباحث ببناء هذه الأداة البحثية؛ للإجابة عن أسئلة البحث، مستفيداً من الدراسات السابقة، التي تناولت الموضوع ذاته، بحيث تمثل هدف الأداة في قياس الأداء التدريسي لهؤلاء الطلاب المعلمين.

وجاءت مكوّنة في صورتها الأولية من (5) أبعاد، هي: (التخطيط، التنفيذ، إدارة الصف، التقويم، التأمل)، بحيث يمثل كل بعد من الأبعاد بعدد من العبارات، ويبين الملحق (1) الصورة الأولية لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي. ويوضح الجدول (1) الأبعاد، والعبارات الممثلة لكل بعد، كما يلي:

#### منهجية البحث وإجراءاته:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي؛ لملاءمته طبيعة البحث، المتمثلة في الكشف عن العلاقة ما بين التحصيل الأكاديمي للطلاب المعلم، مقيسًا بالمعدل التراكمي، وأدائه التدريسي، مقيسًا بالدرجات التي يحصل عليها من خلال بطاقة القياس المصممة لذلك.

#### - مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من جميع طلاب، وطالبات قسم الدراسات الإسلامية في العام الجامعي (1437/1438هـ)، المسجلين في المستوى الثامن، وعددهم (87) طالبًا، وطالبة، منهم (62) طالبًا، و(25) طالبة.

وبلغت عينة البحث الأساسية (59) طالبًا، وطالبة، منهم (42) طالبًا، و(17) طالبة، تراوحت أعمارهم ما بين (22-24) سنة، أما

### الجدول (1):

”أبعاد بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في صورتها الأولية والعبارات الممثلة لكل بعد“

م	البعد	عدد العبارات الممثلة	العبارات
1	التخطيط	9	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9
2	التنفيذ	12	10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21
3	إدارة الصف	5	22، 23، 24، 25، 26
4	التقويم	8	27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34
5	التأمل	7	35، 36، 37، 38، 39، 40، 41

#### - طريقة الاستجابة والتصحيح:

قام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة، عبر رصد قيم الأداء التدريسي للطلاب المتدربين، في ضوء مشاهدتهم، في مواقف تدريس حقيقية داخل صفوفهم الدراسية، وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج: [(5) تنطبق تماماً، (4) تنطبق، (3) تنطبق بدرجة متوسطة، (2) لا تنطبق، (1) لا تنطبق تماماً]. كما قام الباحث بتدريب إحدى الزميلات من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس - شطر الطالبات -، على القيام بمثل هذا الدور، فيما يخص تطبيق بطاقة الملاحظة، ورصد قيم الأداء التدريسي للطالبات المتدربات، بحيث وضَّح لها أهداف الدراسة، وأهميتها، والدلالات الإجرائية للعبارات محل الملاحظة، والقياس. وقد تم تصحيح هذا المقياس وفقاً للدرجات، التي تقابل عباراته، وحيث إن عدد عبارات المقياس بلغ (41) عبارة؛ فعليه تكون الدرجة العظمى على المقياس (205) درجات، بينما تكون الدرجة الصغرى على المقياس (41) درجة.

#### - الخصائص السيكمترية للأداة:

■ الصدق: استخدم الباحث طريقة صدق المحكمين؛ للتأكد من مدى مناسبة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه، ومدى ملاءمتها من حيث الصياغة؛ إذ تم عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الحدود الشمالية، بلغ عددهم (5) أعضاء، وأبدى المحكمون اتفاقهم على انتهاء العبارات للأبعاد، وقد تركزت ملاحظاتهم حول إعادة صياغة بعض العبارات، وهو ما التزم الباحث بتنفيذه.

■ الاتساق الداخلي للبطاقة: استُخدم معامل ارتباط بيرسون؛ لإيجاد معامل ارتباط العبارات بالبعد الذي تنتمي إليه، وارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس، وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس؛ فأسفرت نتائج التحليل عن استبعاد عبارات لم تظهر لمعاملات ارتباطها دلالة عند أيٍّ من مستويي الدلالة (0,05)، و(0,01).

ويوضح الجدول (2) نتائج تحليل الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، كما يلي:

الجدول (2):  
"نتائج تحليل الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي"

ارتباط البعد بالدرجة الكلية	ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية	ارتباط البعد بالفقرات	م	البعد	ارتباط البعد بالدرجة الكلية	ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية	ارتباط البعد بالفقرات	م	البعد	
**0,619	0,171	0,165	22	إدارة الصف	**0,899	0,205	0,269	1	التخطيط	
	0,032	0,074	23			2				
	**0,516	**0,418	24			*0,391	0,487	**		3
	**0,670	**0,439	25			0,066	0,122	4		
	*0,390	*0,374	26			*0,455	**0,518	5		
0,268	*0,369	*0,344	27	التقوية		*0,368	*0,405	6		القياس
	*0,356	*0,475	28			0,269	0,278	7		
	**0,615	*0,454	29			*0,368	*0,380	8		
	0,266	0,194	30			0,100	0,026	9		
	0,195	0,158	31		0,240	0,198	10			
	**0,507	*0,393	32		0,148	0,174	11			
	0,095	0,176	33		0,201	0,215	12			
	*0,482	*0,410	34		*0,378	*0,370	13			
**0,872	0,058	0,207	35	التنقيح	*0,469	*0,469	14	التقييم		
	0,072	0,255	36		**0,933	*0,389	*0,374		15	
	*0,378	**0,529	37		*0,372	*0,385	16			
	0,131	0,292	38		0,140	0,139	17			
	*0,374	*0,375	39		*0,405	*0,418	18			
	*0,385	*0,380	40		0,227	0,252	19			
	*0,357	*0,372	41		0,221	0,238	20			
					*0,513	**0,501	21			

مستوى دلالة (0,05) \* مستوى دلالة (0,01) \*\*

ويبين الجدول (2)، أن عدد عبارات أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة)، بعد استبعاد تلك العبارات، التي لم تكن ذات دلالة، قد بلغ (22) عبارة، تمثل الصورة النهائية للأداة، وجاءت هذه العبارات موزعة على (5) أبعاد. ويبين الجدول (3) عدد عبارات بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية، موزعة على أبعادها:

### الجدول (3):

«أبعاد بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في صورتها النهائية والعبارات الممثلة لكل بعد»

م	البعد	عدد العبارات الممثلة	العبارات
1	التخطيط	4	3، 5، 6، 8
2	التنفيذ	6	13، 14، 15، 16، 18، 21
3	إدارة الصف	3	24، 25، 26
4	التقويم	5	27، 28، 29، 32، 34
5	التأمل	4	37، 39، 40، 41

لتحديد الفروق في التحصيل الأكاديمي، والأداء التدريسي، تبعاً لمتغيّر النوع.

#### نتائج البحث ومناقشتها:

أمكن عرض، ومناقشة نتائج البحث، على النحو التالي:

#### • إجابة السؤال الأول:

تمَّ حساب معاملات ارتباط بيرسون؛ للكشف عن وجود أية علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا ما بين متوسطي التحصيل الأكاديمي، مقيسًا بالمعدل الأكاديمي التراكمي (مواد التخصص، المواد التربوية، مواد الإعداد العام، الكلي)، وبين الأداء التدريسي، مقيسًا باستجابة المشرف الأكاديمي، للطلاب المعلمين في قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الحدود الشمالية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (4)؛ كالتالي:

#### - ثبات أداة البحث:

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية، باستخدام معادلة سيرمان- براون؛ فبلغ معامل الثبات القيمة (0.688)، كما تم حسابه باستخدام معامل ألفا كرونباخ؛ فبلغت قيمته (0.734)، وهما قيمتان دالتان إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ).

#### - الأساليب الإحصائية:

أفاد الباحث في معالجة البيانات إحصائيًّا، من أساليب إحصائية تناسب أهداف البحث، وطبيعة متغيراته، وهي:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون؛ لتحديد مستوى الدلالة للعلاقة الارتباطية ما بين التحصيل الأكاديمي، والأداء التدريسي.
- اختبار T-Test لمتوسطين غير مرتبطين؛

**الجدول (4):**

”قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة للعلاقة الارتباطية بين درجات التحصيل الأكاديمي والأداء التدريسي“

م	المتغيران	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	التحصيل الأكاديمي (مواد التخصص)، الأداء التدريسي	0.046	0,731
2	التحصيل الأكاديمي (المواد التربوية)، الأداء التدريسي	-0.068	0.610
3	التحصيل الأكاديمي (المواد العامة)، الأداء التدريسي	-0.088	0,508
4	التحصيل الأكاديمي (الكلية)، الأداء التدريسي	-0.041	0.760

مستوى دلالة (0,05)\* مستوى دلالة (0,01)\*\*

أما انخفاض دافعتهم الخارجية؛ فيمكن عزوه إلى عدم وجود نظام للحوافز يدفع بهم نحو التميز، باستثناء درجات الأداء، التي لم تعد -من وجهة نظر الباحث- محفزًا كبيرًا لهم، حيث اعتاد كثير منهم الحصول على تقديرات عالية، لا تعبر عن الواقع الفعلي للأداء.

أما عامل التدريب؛ فيرى الباحث؛ كمشرف أكاديمي ضعف توفر مقومات البيئة الداعمة والمساندة لدى مدارس التدريب، حيث يكتفي المعلم الرسمي؛ كمعلم متعاون ببعض التوجيهات، التي لا تساعد الطالب المعلم على التمكن من المهارات التي تعلمها نظريًا، وهي مهارات يحتاج إتقانها إلى فهم، وتطبيق عمليين، ما أضعف كفاءتهم الذاتية، وخفض مستويات حماسهم، ودافعتهم نحو التميز التدريسي. ويشير الباحث إلى أن بعض مدارس التدريب تتعامل مع المعلم الطالب؛ بوصفه معلمًا رسميًا من حيث الحقوق، والواجبات، وهو ما يخالف ما يجب أن تكون عليه العلاقة ما بين مدرسة التدريب، وهذا الطالب المعلم، الذي هو في مرحلة الممارسة الأولى، ما يعنى ضرورة تخفيف العبء التدريسي عنه، مقابل

وتشير القيم الإحصائية في الجدول (4) إلى عدم وجود أية علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، ما بين التحصيل الأكاديمي، في أي من فئاته، وكليًا، وبين الأداء التدريسي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (Vecaldo et al, 2017) ومطر وبريح (2013م)، ورواقه وآخرين (2005م)، في حين خالفت هذه النتيجة ما توصلت إليه دراستا (Diaz, 2015)، و(D’Agostino & Power, 2009).

وعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما أشارت إليه دراسة (Mohanty, 2000) من اعتماد الأداء التدريسي على عوامل كثيرة؛ كالتدريب، والدافعية، التي تعني مستوى ثقة الطالب المعلم في قدرته على النجاح في أداء المهام الموكلة إليه، وهي دافعية تعتمد داخلية أم خارجية على كفاءته الذاتية. وتبدو هذه الكفاءة الذاتية منخفضة لدى الطلاب المعلمين، وهو ما لمسها الباحث؛ كمشرف تعليمي على كثير منهم، ويظهر هذا الانخفاض في أشكال متعددة، منها انخفاض مستوى حماسهم، ما انعكس سلبًا على مستوى دافعتهم التدريسية.

تكثيف جهود تطوير مهاراته التدريسية، وكفاءته المهنية.

ومما يدعم الفهم السابق قصر فترة المشاهدة بداية برنامج التدريب، وضعف جدية المعلم المتعاون في متابعة، وتوجيه الجهد التدريسي للطلاب المعلم، ما يجعل هذا المتدرب يقع في حرج مهني كبير؛ نتيجة ضعف قدرته على الأداء الجيد لما يجب عليه القيام به من مهام، وأدوار متنوعة، ومتكاملة في ضوء طبيعة مهنته، أو تخصصه الأكاديمي.

ويقع هذا التقصير في مقابل أنه كان يحسُن بمدرسة التدريب أن توفر لهذا المعلم تحت التجربة فرص النمذجة في اكتساب مهارات لازمة؛ كمهارات التخطيط، وإعداد الدروس، وتنفيذها، وتقويم الطلاب، وإدارة الصف، إضافة إلى أهمية تعاهد

أدائه التدريسي بتغذية راجعة آنية، ومستمرة، وهي أدوار مهمة، لكنها غائبة عن واقع معظم مدارس التدريب، رغم وجود معلم متعاون تنص لائحة مهامه على وجوب تقديم الدعم، والمساندة إلى هذا الطالب المعلم، كلما كانت هناك حاجة إلى ذلك.

#### • إجابة السؤال الثاني:

تم بحث الفروق الدالة إحصائياً، ما بين متوسطي الجنسين في التحصيل الأكاديمي، مقيساً بالمعدل الأكاديمي التراكمي (مواد التخصص، المواد التربوية، مواد الإعداد العام، الكلي)، باستخدام اختبار T-Test لمتوسطين غير مرتبطين، وجاءت نتائج ذلك، كما يوضحها الجدول (5)، على النحو التالي:

#### الجدول (5):

#### « نتائج اختبار T-Test للفروق في التحصيل الأكاديمي بين الذكور والإناث »

م	المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T-Test	الدلالة
1	مواد التخصص	ذكور	42	78.15	9.27	57	0.120	0.905
		إناث	17	78.46	7.98			
2	المواد التربوية	ذكور	42	74.17	9.59	57	0.062	0.950
		إناث	17	74	8.17			
3	مواد الإعداد العام	ذكور	42	73.46	7.62	57	1.319	0.193
		إناث	17	70.66	6.73			
4	الكلي	ذكور	42	225.78	22.24	57	0.427	0.671
		إناث	17	223.12	19.48			

مستوى دلالة (0,05)\* مستوى دلالة (0,01)\*\*



عدم وجود فروق ما بين الجنسين فيها؛ كالمستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والمهارات الدراسية، والمسؤولية التحصيلية، تلك المسؤولية المتمثلة في حضور المحاضرات، والقيام بالواجبات، والتكليفات.

• إجابة السؤال الثالث:

تم استخدام اختبار T-Test لمتوسطين غير مترابطين؛ لبحث الفروق الدالة إحصائياً ما بين الجنسين في الأداء التدريسي، مقيساً باستجابة المشرف الأكاديمي، ويوضح الجدول (6) نتائج ذلك؛ كالتالي:

وتبين نتائج الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الذكور والإناث في التحصيل الأكاديمي في أي من فئاته (مواد التخصص، مواد الإعداد التربوي، مواد الإعداد العام)، وكذلك في التحصيل الكلي، وهو ما يعزوه الباحث إلى تماثل العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي لدى الجنسين، في بيئة البحث، تلك العوامل التي تشمل: (الاتجاه نحو مهنة التدريس، الفعالية الذاتية، الدافعية الذاتية، تقدير الذات، توجهات الهدف).  
وفضلاً عن تماثل الجنسين في العوامل المؤثرة السابقة؛ فإن هناك عوامل أخرى يتضح للباحث

الجدول (6):

« نتائج اختبار T-Test للفروق في الأداء التدريسي بين الذكور والإناث »

الدلالة الإحصائية	T-Test	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	م
**0.000	-6.116	57	16.89	58.26	42	ذكور	1
			13.66	86.48	17	إناث	
مستوى دلالة (0,05)* مستوى دلالة (0.01)**							

من دافعتهم، وعطائهن التدريسي. وتتفق هذه النتيجة، مع ما بيّنته دراسة الكوري (2004م)، من وجود فروق دالة إحصائياً ما بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين، والطالبات المعلمات في الأداء الكلي لمهارات التدريس العامة، لصالح الطالبات المعلمات.

ويبين الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً في الأداء التدريسي، لصالح الإناث، وهو ما يعزوه الباحث إلى تفوق الطالبات المعلمات؛ نظير تميز بيئة التدريب الميداني في مدارس الطالبات، من حيث المناخ المدرسي، والإمكانات المادية، ما انعكس إيجاباً على حماسة الطالبات المعلمات، وزاد

## توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث؛ فإن الباحث يوصي بالآتي:

1. ضرورة عناية كليات التربية، والأقسام الأكاديمية فيها بالطالب المعلم، من حيث رفع مستوى تحصيله الأكاديمي، وتبصيره بالعوامل المؤثرة في ذلك، ومن هذا مساعدته في بناء شخصيته العلمية ذات الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس، الوثائقه بفعاليتها الذاتية، التي تمتلك توجهاتٍ، وأهدافاً عالية، محفزة دائماً نحو الإنجاز.
2. تطوير التدريب الميداني للطلاب المعلمين؛ كمرحلة مهمة من البناء الأكاديمي، وإعادة النظر في كيفية تفعيل أدوار كلٍّ من المعلم المتعاون، وقائد المدرسة، وتكامل هذه الأدوار مع أدوار المشرف الأكاديمي.
3. توجيه قادة المدارس صوب التعامل مع الطالب المعلم؛ بوصفه متدرّباً يحتاج إلى تمكينه من المهارات التدريسية، التي تلقّاها نظرياً، عبر نمذجة الأدوار، التي يقوم بها، والإفادة من المعلم المتعاون في ذلك، وعدم تكليفه بأعباء تدريسية لا تتناسب مع ما يمتلكه من معارف، ومهارات.
4. التأكيد على أهمية البيئة الداعمة داخل مؤسسات إعداد المعلم، أو مدارس التدريب الميداني؛

لما لجهودها من أثر واضح في مساعدته على التمكن التدريسي، واكتسابه خبرات التدفق التدريسي Teaching Flow.

## مقترحات البحث:

يقترح الباحث إجراء الأبحاث الآتية:

1. أبحاث مماثلة على الأقسام الأكاديمية الأخرى في كليات التربية؛ إذ يصعب تعميم نتائج البحث الحالي في ظل صغر حجم عينته.
2. أبحاث مماثلة تأخذ بالمنهج المختلط (الكمي-الكيفي)، المستند إلى الاستبانات، والمقابلات شبه المنظمة، التي تعطي تفسيرات أعمق، وأوسع للظاهرة المدروسة.
3. أبحاث تهدف إلى تطوير أدوات موحّدة، تأخذ بالتوجهات العالمية الحديثة، في مجال تقييم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين.

## المصادر والمراجع:

### أولاً/ المراجع العربية:

الردعان، دلال؛ الصويلح، بدر. (2014م). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، مصر، 2(3)، 37-97.  
رواقه، غازي ضيف الله؛ محمود، يوسف سيد؛ الشبلي،

- performance of the teachers at higher education level in Khyber Pakhtunkhwa. *Academic Research International Journal, Pakistan*, 2(2), 336-341.
- Albrecht, E., Haapanen, R., & Hall, E. (2009). *Improving Secondary School Students' Achievement using Intrinsic Motivation*, (On-line). Retrieved on September 2010, from: <http://www.eric.ed.gov/PDFS/ED504829.pdf>
- Alkhateeb, H. M. (2013). Attitudes towards teaching profession of education students in Qatar. *Innovative Teaching*, 2(9), 1-5.
- Ames, C., & Archer, J. (1988). Achievement goals in the classroom: Goals, structures, and student motivation. *Journal of Educational Psychology*, (80), 260-267.
- Bartan, M., Oksal, A., & Sevi, L. (2013). Analysis of attitudes of pre-school prospective teachers towards teaching profession and their professional self-esteem -Kutahya Sample. *Ozean Journal of Social Sciences*, 6(2), 35-42.
- Baumeister, R. F., Campbell, J. K., Krueger, J. I., & Vohs, K. D. (2003). Does high self-esteem cause better performance, interpersonal success, happiness, or healthier lifestyles?. *Psychological Science Public Interest*, 4, 1-44.
- Castro-Villarreal, F., Guerra, N., Sass, D., & Hsieh, P. (2014). Models of pre-service teachers' academic achievement: The influence of cognitive motivational variables. *Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*, 14, 71-95.
- D'Agostino, J., & Powers, S. (2009). Predicting teacher performance with test scores and grade point average: A meta-analysis. *American Educational Research Journal*, 46(1), 146-182.
- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (1991). A motivational approach to self: Integration in personality. In R. Dienstbier (Ed.), *Nebraska symposium on motivation*, 38. *Perspectives on motivation* (pp. 237-288). Lincoln, NE: University of Nebraska Press.
- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (1995). Human autonomy: The basis for true self-esteem. In M. Kernis (Ed.), *Efficacy, agency, and self-esteem* (pp. 39-41). New York: Plenum
- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. *Psychological Inquiry*, (11), 227-268.
- Devonport, T., & Lane, A. (2006). Relationship between self-efficacy, coping and student retention. *Social Behavior and Personality*, 34(2), 127-138.
- عبد الله علي. (2005م). تقويم الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عُمان. مجلة جامعة دمشق، 21(2): 131-158.
- زايد، كاشف. (2004م). تقدير الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي. مؤتمر التربية الرياضية: الرياضة نموذج للحياة المعاصرة، ج(1)، الأردن، عَمَّان: الجامعة الأردنية، 321-332.
- الصوفي، محمد عبد الله. (1998م). اتجاهات طلبة كلية التربية- صنعاء: نحو مواد علم النفس. مجلة البحوث والدراسات التربوية، 5(13): 11-30.
- عبد الله، عزة شديد محمد. (2012م). تقويم أداء الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية في ضوء معايير أداء الطالب المعلم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 4(24)، 255-305.
- العيساوي، داخل محمد علوان. (2015م). تقويم برنامج إعداد المعلمين من وجهة نظر الطلبة. مجلة الكلية الإسلامية بجامعة النجف، 33(3)، 717-745.
- الكوري، عبد الله علي. (2004م). مدى إسهام برنامج التربية العملية في تنمية مهارات التدريس العامة والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة صنعاء. المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر - التعليم الجامعي العربي آفاق الإصلاح والتطوير، ج(2)، القاهرة: مركز تطوير التعليم الجامعي - جامعة عين شمس ومركز الدراسات المعرفية، 184-321.
- نصار، أنور شحادة حسين. (2017م). واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة بجامعة غزوة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 25(1)، 160-174.

## ثانياً/ المراجع الأجنبية والعربية المترجمة:

- Ahmed, M., Hussain, I., Ahmed, M., Ahmed, S., & Din, M. (2012). A study of the factors affecting the professional

- Diaz, R. V. (2015). Teaching performance of novice teachers: Its relationship with academic achievement and teacher testing. *The Online Journal of Quality in Higher Education*, 2(3), 115-120.
- Duckworth, A. L., Quinn, P. D., & Seligman, M. E. P. (2009). Positive predictors of teacher effectiveness. *The Journal of Positive Psychology*, 4(6), 540-547.
- Eymur, G., & Geban, O. (2011). An investigation of the relationship between motivation and academic achievement of pre-service chemistry teachers. *Education and Science*, 36(161), 246-255.
- Hall, M., Hanna, L-A., Hanna, A., & Hall, K. (2015). Associations between Achievement Goal Orientations and Academic Performance Among Students at a UK Pharmacy School. *American Journal of Pharmaceutical Education*, 79(5), 64. DOI: 10.5688/ajpe79564.
- Liem, A. D., Lau, S., & Nie, Y. (2008). The role of self-efficacy, task value, and achievement goals in predicting learning strategies, task disengagement, peer relationship, and achievement Outcome. *Contemporary Educational Psychology*, 33, 486-512.
- Mohanty J. (2000). *Current Trends in Higher Education*. New Delhi: Deep and Deep Publications.
- Nadeem, M., Rana, M. S., Lone, A. H., Maqbool, S., Naz, K., & Ali, D. A. (2011). Teacher's Competencies and Factors Affecting the Performance of Female Teachers in Bahawalpur (Southern Punjab) Pakistan. *International Journal of Business and Social Science*, 2(9), 217-222.
- Smith, J. K., & Smith, L. G. (1994). *Education today the foundations of a profession*. St. Martin's press Inc.
- Spittle, M., Jackson, K., & Casey, M. (2009). Applying Self-Determination Theory to Understand the Motivation for Becoming a Physical Education Teacher. *Teaching and Teacher Education: An International Journal of Research and Studies*, 25(1), 190-197.
- Vecaldo, R. (2017). Epistemological beliefs, academic performance and teaching competence of pre-service teachers. *Asia Pacific Journal of Multidisciplinary Research*, 5(2), 114-124.